

التعليق على مقدمة المجموع للشيخ ابن عثيمين 61

محمد بن صالح العثيمين

الرحمن الرحيم يقول هذا سليم العوفي. نعم اذا دخل الانسان المسجد النبوي بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم هل يستحضر هل يستحضر ادبا ها احتراما للرسول صلى الله عليه وسلم في حياته - 00:00:00

والخصائص في حياته من الخصائص الثابتة له ولغيره دون غيره مثل ايش يعني اي نعم الصوت ومثل الاحترام يعني لا شك ان الاحترام لهذا لما سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:00:23

رجلين من اهل الطائف يرفعن اصواتهما المسجد النبوي زجرهما وقال لو ان لو كنتما من اهل هذا البلد البلد لا وجعكم ضربا او كلمة نحوها هذا جزاك الله خير احترامك للمسجد كل احترامك للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:46

سلام المسجد وايضا عند قبر الرسول عليه الصلاة والسلام العلماء يقولون لا ينبغي انه يسيء الادب لكن اما الاية التي قلت فليست 00:01:02

فيها قولان للعلماء الاول انه اذا دعاكم الرسول عليه الصلاة والسلام فاجيبوه ولا تجعلوا دعاءه كدعاء بعضكم بعضكم بعضا ان شئتم اجبتموه وان شئتم فلا والثاني لا تجعلوا دعائكم دعائكم اياه - 00:01:19

اي اذا دعوتموه فلا تقول يا محمد كما يقول ذلك بعضكم الى بعض ولكن قولوا يا رسول الله او يا نبي الله او ما اشبه ذلك اتيت به؟ طيب. تفضل اقرأ علي - 00:01:35

ان كان صوتك قويا صفحة صفحة كم الصفحة اثنين وخمسة قبل اداب المعلم قبلها تطلع اداب المعلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحديث اخرجه الترمذى وابن ماجة واحد الخرجى والبغوى فى شرح السنّة وابن ابي حاتم فى مقدمة الجرح والتتعديل ودمام فى فوائدہ ورامہ المزیل الفاصل - 00:01:52

اما اما الترمذى فقد رواه بأسناده الاول يقول رحمة الله حدثنا سفيان ابن وفيع قال حدثنا ابو داود الحنفى عن سفيان عن ابى هارون قال كنا نأتى ابا سعيد فيقول مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان - 00:02:30

الناس لكم تبع وان رجالا يأتونكم من ابطال الاراضين. يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا. استوصوا فاستوصوا بهم خيرا. هكذا يا شيخ قال ابو عيسى قال علي ابن عبد الله قال يحيى ابن - 00:02:50

سعيد كان شعبة يضاعف ابا هارون العبدى. قال يحيى ابن سعيد ما زال ابن عون يروى عن ابى هارون العبدى حتى مات. وابو هارون اسمه عمارة ابن جوير هذا الاسناد الاول يا شيخ ومداره علته على اثنين الاول - 00:03:06

سفيان بن وكيع قال فيه البخارى يتكلمون فيه لاشيء لقنه وقال فيه ابو زرعة لا يشتغل به وحكي اتهامه بالكذب وقال فيه ابو حاتم لين وقال النسائي ليس بشقة واما ابو هارون العبدى فقال فيه شعبة ضعيف وقال عنه حماد بن زيد كذاب - 00:03:22

وقال ابن زجاني ابو هارون العبدى كذاب مفترى وقال صالح جزرة اكذب من فرعون قال عنه احمد ابن حنبل ليس بشيء وقال يحيى ابن معين غير ثقة يكذب اما الاسناد الثاني للترمذى فهو في كتاب العلم ايضا بأسناد اخر حيث قال - 00:03:46

حدثنا قتيبة قال حدثنا نوح ابن ابن قيس عن ابى هارون العبدى عن ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو بلفظ اخر حيث جاء فيه يأتيك رجال من قبل المشرق يتعلمون فاذا جاءوكم فاستوصوا بهم خيرا - 00:04:07

قال فكان ابو سعيد اذا رأنا قال مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال هذا حديث لا نعرفه الا من حديث ابى هارون عن

ابي سعيد وعلته كما تقدم ابو هارون. نعم. ثم ايضا اخرجه ابن ماجة في المقدمة في مقدمته. هم. قال حدثنا محمد ابن الحارت ابن راشد - 00:04:23

المصري قال حدثنا الحكم ابن عبدة عن ابي هارون العبدى عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلته وافته اثنان. الاول الحكم بن عبدة داود السدستاني ما عندي من عنده شيء. وقال الاذدي ضعيف - 00:04:44

وهارون العبدى كذلك وقد تقدم. ثم جاء كذلك عند ابن ماجة في المقدمة باسناد اخر حيث قال حدثنا علي ابن محمد قال تحدثنا عمرو بن محمد العنقرى قال انبأنا سفيان عن ابي هارون العبدى قال كنا اذا اتينا ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال مرحبا - 00:05:01

بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث. وعلته كذلك ابو فاضل العبدى وقد تقدم قال الحافظ في التقريب في شأن ابي هارون العبدى متزوك ومنهم من كذبه شيء. انتهى. احسنت - 00:05:21

اذا مداوي بجميع الاساليب على ابي هارون. يا شيخ. ايه. لكن حقيقة ما جمعتها. هم. لان ايضا فيها كلام فيها ليث ابن ابي سليم وهو ضعيف. هم. وكذلك الجريري لكن المدار على واختلط قبل وفاته بثلاث سنوات واياضا هذا من اختلطه لكن ليس المدار كله على ابي هارون - 00:05:37

ايه؟ في اسانيد اخرى نعم ولدت البعض يحسن الاثر اما ما اما اسناد الترمذى وابن ماجة واسناد الترمذى هو الذي معنا هنا وهو داره على ابي هارون. على كل حال انا متزوك مهتم بالكذب. نعم - 00:05:57

ما ينفع لو روی من جهة اخرى شواهد له فلا ينفع لكن يا شيخ بعضها مثل عند في فوائد نعم جاءه طريق ما فيه ابي هارون العبدى العلماء يقولون اذا ان الضعفاء لا ينجبرون اذا كان فيهم متهم بالكذب - 00:06:13

على كل حال اذ يكتب عليه ظعيف. الحديث ظعيف ما داره على ابي هارون وهو م atan بالكذب. وشييعي بعد الشيعة ما ما احتاج نعم طيب جدا عند الترمذى وابن ماجه - 00:06:35

على ابي هارون العبد وهو متزوك وقيل عنه كذاب وله شواهد ضعيفة لا تنجلி وظيفة لا ينجبر بها نعم بارك الله فيك جيد نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:07:01

وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فقد قال النبوي رحمه الله تعالى في اداب المعلم ومنها الحذر من الحسد والرياء والاعجاب - 00:07:43

واحتقار الناس وان كانوا دونه بدرجات وهذه ادواء وامراض يبتلي بها كثيرون من اصحاب الانفس الخسيسات وطريقه في نفي الحسد ان يعلم ان حكمة الله تعالى اقتضت جعل هذا الفضل في هذا الانسان - 00:08:04

جعلت هذا الفضل جعل هذا الفضل ان حكمة الله ووطريقه في نفي الحسد ان يعلم ان حكمة الله تعالى اقتضت جعل هذا الفضل في هذا الانسان فلا يعترض ولا يكره ما اقتضته الحكمة - 00:08:27

ولم يذم الله احتراما من المعاichi عندي عليها تعليق هكذا في نسخة وفي اخرى ولم يذمه الله وكلتا العبارتين تحتاج الى تأمل وتحريم لو لو اقتصر على ولم يذم الله - 00:08:47

لكن واضح يعني لا يذم الله تعالى بما اعطى هذا من الفضل وحرمه هو ان كان محروما منه لكن احتراما من المعاichi ما اعرف وجهها المهم الحذر من الحسد يعني معناه ان يبتعد عن تعاطي اسبابه - 00:09:06

اما اذا وقع به فيجب عليه الحذر منه يجب عليه التخلص عنه وان يحاول بقدر الامكان ان يتخلص عنه وكذلك يقال في الرياء والاعجاب احتقار الناس وهو الكبر نسأل الله العافية - 00:09:26

وطريقه وطريقه في نفي الرياء ان يعلم ان الخلق لا ينفعونه ولا يضرونه حقيقة فلا يتشاغل بمراعاتهم فيتعصب نفسه ويضر ويضر دينه ويحيط عمله ويرتكب سخط سخط الله تعالى ويفوت رضاه - 00:09:44

وطريقه ولهذا من الحكم المأثورة من راقب الناس مات غما وهذا حقيقة انت متى علمت ان هذا الشيء مرضي لله عز وجل وفيه

منفعة فلا يهمنك الناس واعلم ان الناس اكثرا من يذمون - 00:10:09
من؟ اهل الخير الرسل واتباعهم وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين فسلم بين الناس لكن ان اصلاحت ما بينك وبين الله اصلاح
الله ما بينك وبين الناس وان راعت الناس على حساب - 00:10:29
سخط الله عز وجل بمعنى انك ترضي الناس بسخط الله فاعلم ان العاقبة ليست حميدة فمتي علمت ان هذا الشيء نافع في الدين او
في الدنيا فلا يهمنك الناس لابد ان يذموك اما بالقصير واما - 00:10:49
بالافراد فاجعل المقاييس والميزان ما بينك وبين من؟ الله. وبين الله عز وجل نعم. وطريقه في نفي الاعجاب ان يعلم ان العلم فضل
من الله ومعه عارية. يعني وهو معه عارية - 00:11:09
فان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فينبغي الا يعجب بشيء لم يخترعه وليس مالكا له ولا على يقين من دوامه.
نعم تعجب بماذا هل حصلت هذا من كسبك - 00:11:28
بل بفضل الله ومعونته وباعداده ايها لتحمله ومعرفته ثم هل انت على يقين ان يبقى لكم من انسان اصيب بالنسينان يوصي ببلاء في
فهمه فضل واظل ايها والاعجاب والاعجاب الفضل من الله والى الله - 00:11:53
واسأل الله تعالى شكر نعمته ودوام فضله. نعم وطريقه في نفي الاحتقار التأدب بما ادربنا الله تعالى. قال الله تعالى فلا تزكوا
انفسكم هو اعلم بمن اتقى. وقال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 00:12:20
فربما كان هذا الذي يراه دونه اتقى لله تعالى واطأ اتقى لله تعالى واطهر واخلاص نية وازكي عملا ثم ان هذا لا شك فيه قال النبي عليه
الصلوة والسلام رب اشعث اغير مدفوع بالابواب - 00:12:45
يعني تغلق الابواب دونه اذا اقبل للدخول رب اشعث اغير مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره فلا يكون في في نفسك احتقار
الناس. واعلم ان الناس ينظرونك كما تنظر اليهم - 00:13:08
ان كنت تنظر اليهم بعين الاجلاء والاكرام والتعظيم فهم ينظرونك كذلك وان كان الامر بالعكس الامر بالعكس نظر الناس اليك
على قدر نظرك اليهم. هذى القاعدة ثم كما قال المؤلف - 00:13:26
كيف تحقر غيرك ربما يكون هذا الرجل عند الله اتقى واصغر عند الله منك فلا تحقر نعم ثم انه لا يعلم ماذا يختتم له به. وفي
الصحيح ثم انه لا يعلم ماذا يختتم له به. وفي الصحيح ان احدكم يعمل بعمل اهل الجنة. الحديث - 00:13:46
نسأل الله العافية من كل داء صحيح يعني الان انت تحقر هذا الرجل اما في علمه او في عبادته او غير ذلك ما تدري ربما يختتم لك
بسوء الخاتمة وله بحسن الخاتمة - 00:14:15
فيكون الحقير الذليل هو انت لا هذا الرجل وهذا الحديث الذي اشار اليه المؤلف رحمة الله مقيد لقول النبي عليه الصلاة والسلام ان
الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار - 00:14:33
وما من عمل بعمل اهل الجنة مخلصا لله موافقا لمرضاته فلن يخذه الله عز وجل لان الله تعالى اكرم من ان يخذل عبده المقرب اليه
لكن الحديث الذي اشرنا اليه فيما يبدو للناس - 00:14:54
يطمئن القلب ويسائل الله ربها ويسائل الانسان ربها الاخلاص حتى يكون باطنها كظاهرة والا فهو على خطر عظيم وسبق ان قوله حتى ما
يكون بينه وبينها الا ذراع ليس في في الوصول اليها بعمله - 00:15:11
ولكن ماشي. في قرب اجله قرب اجله - 00:15:32